(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 11 No 982
Fabruary 2 1924

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٨٣ ❊ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❊ سبت في ٢ شباط سنة ١٩٢٤ و ٢٦ جماد ثاني سنة ١٣٤٢

موقف الملك

ومطالب اهالي فلسطين

بمناسبة تشريف صاحب الجلالة الهاشمية الشرق العربي وبسبب ما وقع في عمان من التعدي على وفدي الحزبين وكان مانعاً منع كثيرين من المخلصين عن المثول بين يدي جلالته لتقبيل اياديه وعرض معروضاتهم على مسامعه الكريمة نرى ان الواجب يقضي علينا برفع ما نعتقده خلاصة اماني اهالي فلسطين العرب التي يمكن اجمالها في ثلاثة امور رئيسية وهي :

(١) اذا لم يكن في وسع جلالته حمل بريطانيا العظمى على الغاء وعد بلفور الآن فاقل ما تسترحم الامة من جلالته ان لا يوقع على اي معاهدة تتضمن قبول هذا الوعد بالوطن القومي لليهود في فلسطين وان يحافظ جلالته على العهود والوعود المعطاة للعرب على يد جلالته في زمن الحرب ليبقى باب الجدال مفتوحاً الى ان يجيء الله والسياسة الحكيمة لنا مخرجاً جيداً مما نحن فيه

وان يحول جلالته حكومة الشرق العربي التي صار يرى فيها كثيرون من المتشائمين سداً بين عرب فلسطين وسائر اخوانهم الى سد في وجه امتداد الصهيونية وذلك باحداث نهضة زراعية فنية عملية في تلك المنطقة تحسن الحالة الاقتصادية تحسيناً فعلياً فلا تضطر الحاجة الاهالي الى بيع اراضيهم باثمان بخسة - فنحن بحاجة الى مزارعين متنورين نشيطين خبيرين اكثر من احتياجنا الى محامين واطباء وصيادلة وخصوصاً الى افندية يلبسون البنطالون ويحملون الباسطون ويدللون على بيع البلاد بوظيفة .

(٢) ان يتخذ جلالته كل الوسائل الفعالة لازالة سوء التفاهم من بين ملوك وامراء الجزيرة وايجاد الاتفاق فيما بينهم ليكونوا كتلة محترمة ويصرفوا قواهم في خدمة النهضات العلمية والاقتصادية والقومية وفي صيانة بلادهم وحماية حقوقهم فتعترف لهم بها اوربا وتنظر اليهم الحليفة بريطانيا كأمة عزيزة الجانب فيها كفاءة لحماية المصالح وذات اسواق تجارية فيها منافع جمة . فالحلف العربي الذي يتألف من ملوك وامراء العرب في الجزيرة افضل كثيراً من الحلف الذي يتألف من مقاطعتين عربيتين هما العراق والحجاز ولا يمكن ان يتألف منهما الا بتضحية فلسطين ومعها الشرق العربي والاعتراف بهما وطناً قومياً لليهود يكون في المستقبل بلاء اقتصادياً وقومياً وسياسياً على البلدان العربية وفي جملتها مصر .

(٣) ان يراعي جلالته شعور العالمين الاسلامي والنصراني فيما يتعلق بفلسطين فنحن العرب بحاجة كبرى الى عضد هذين العالمين الادبي ولا سيما الاسلامي منهما واذا لم يكن من داع لذلك غير مسألة الحرمين الشريفين والحج اليهما ومسألة الخلافة فكفى .

نحن على يقين من ان صاحب الجلالة الهاشمية لو لم يرد التشبه بجده الكريم لما غضب غضبته لقومه وثار ثورته لينقذهم فغايته بعيدة المرمى نبيلة المقصد ومن الخطأ الاعتقاد بانه يصغي لمشورة نفر لا غرض لهم من الاشتغال بالسياسة سوى نوال وظائف يرتزقون منها وينتفخون بها . وما عهدنا ببعض النفعيين في الشام الذين كانوا يحومون حول عرش نجله الملك فيصل ببعيد .

ليس فينا اعرف من جلالته بفائدة معاهدة امراء العرب وملوكهم وعضد جمعيات العلماء لغاياته السامية فجلالته لا يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير .

—❊ تنبيه ❊—

ما من احد عنده شيء من التقدير ومعرفة الواجب يقبل على نفسه ان يقرأ جريدة تخدم وطنه وتدافع عن حقوقه وهو غير مشترك فيها او لا يدفع بدل اشتراكها

الوزارة المصرية الوطنية

ومسؤوليتها العظمى وعلاقتها بالقضية العربية وخصوصاً بقضية فلسطين

نالت مصر بجهادها قسطاً وافراً من حقوقها الطبيعية فقامت بانتخاب نوابها على غاية ما يرام وعهد الى زعيمها بل الى مثال الزعامة الشعبية في الشعوب العربية بتأليف الوزارة .

ما من ريشة تستطيع ان تصور حالة مصر التي لبست حلة العيد اليوم وشملها السرور بما جنته من ثمار جهادها الوطني . اما زغلول مصر الذي وضع يده على دفة سياستها الجديدة فيمازج سروره بلا ريب شعور بثقل المسؤولية التي القيت على عاتقه وعوائق زملائه لا يعرفه الا من عاني تسيير سفن سياسات الامم في بحور مضطربة ليست سياسة مصر الداخلية في دور انتقالها من المنات الهينات فالخطر على مصر اذا سكرت بخمرة الفوز عظيم وقد يصعب على الفارس كبح جماح جواد كريم اذا أفلت بعد اعتقال طويل المدى .

حرية مصر الحقيقية وعبوديتها الفعلية منوطتان بسياستها الاقتصادية وبعلومها الفنية فان سارت على سياسة انماء الثروة ونبغ فيها رجال كثيرون في الفنون العسكرية والكيماوية والميكانيكية اصبحت دولة ذات منعة والا بقيت في عبودية فعلية مهما كان شكل حكومتها ومهما بالغ في القول عن حريتها المتكلمون .

اما عن حراجة سياستها الخارجية فحدث ولا حرج فالدولة التي اخرجتها من حمايتها قوية الشكيمة واسعة الحيلة ولها في مصر ومن امامها ومن ورائها مصالح خطيرة الشأن تهتم بمحافظتها اهتماماً كلياً ولا يتعدى عليها ذلك وكثيرون من اقطاب سياستها ينظرون الى هذا العتق شزراً فاذا ترك لهم ساسة مصر حجة القوي على الضعيف تمسكوا بها ووضعوا امامها العقبات واوقعوها في مشاكل تعرقل سيرها في سبيل حياتها الاستقلالية وما مثال المانيا ببعيد . فما على مصر الآن تتثبت من خطواتها في سياستها الخارجية وان لا تخطو خطوة الا وهي واثقة من ان الخطوة الاولى تهون عليها الخطوة التي تليها .

لاستقلال مصر وهي ارقى البلدان العربية علماً واوفرها ثروة واكثرها عدداً في النفوس واقدمها عهداً في جهادها القومي في هذا العصر علاقة كبرى بسائر البلدان العربية الواقعة تحت نير الاستعمار وربما اتخذت بريطانيا العظمى استقلال مصر تجربة في سياستها الاستعمارية فان لاقت في مصر العربية وفي حكومتها الاستقلالية حليفة وصديقة وفية تؤمن لها مصالحها وتبادلها المنافع من دون ان تكلفها الى نفقات عسكرية او تقلقها بعقد محالفات سرية او علنية مع من تخشى مزاحمتهم من الدول الغربية اركنت اليها ووثقت بها وتركتها تنمو وتتقوى لتكون لها ظهيرة في ايام الشدة واتخذت ولاءها دليلاً على وفاء العرب واخلاصهم فيهون عليها حينئذ ان تضع ثقتها بعرب فلسطين واليمن والجزيرة وتطمئن لهم وتحالفهم وتمهد اليوم بحماية مصالحها السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط - طريق الشرق الاقصى - واذا لم تساعدهم مساعدة فعلية على تأليف وحدتهم فلا تعود ترتاب في نياتهم بل تنظر الى مساعيهم القومية بعين الارتياح وتشجعهم .

اما اذا سارت مصر على سياسة المشاكسة مع بريطانيا العظمى فلا يبعد عدا عن العراقيل التي تضعها هذه في سبيل نهضة مصر ان تقوي السياسة الصهيونية في فلسطين وما جاورها من البلاد العربية وتساعد على اقامة حكومة يهودية فيها تكون مهمازاً قومياً واقتصادياً وسياسياً في شواكل مصر والجزيرة وسوريا العربيات .

فعقلاء العرب اليوم الذين يرون في مصر عنوان النهضة العربية ويتلقون عنها دروس الوطنية يتوقعون ان تسير مصر في سياستها

الخارجية مع بريطانيا العظمى سيراً يساعد البلاد العربية عَلَى نيل استقلالها وينجي فلسطين من خطر السياسة الصهيونية التي اذا نجحت يخشى ان تؤخر الجامعة العربية مئات من السنين ان لم تقض عليها · بل هم يتوقعون من مصر ان تقود النهضة العربية بهداية زعيم الوطنية زغلول مصر وحكومته الى شاطيء السلامة ·

المطران في حضرة الملك

خف سيادة مطران الكاثوليك لعكا وحيفا وتوابعهما السيد غريغوريوس حجار العربي ورئيس الطائفة الكاثوليكية في حيفا الارشمندريت باسيليوس ومعهما عميد الطائفة الكاثوليكيـة السيد فؤاد سعد والوجيه السيد الياس منصور لتحية جلالة الملك العربي في عمان وقد علمنا ان هذا الوفد لقي كل رعاية والتفات من جلالة الحسين وذكر لنا سيادة المطران في جملة ما ذكره انه رأى في الملك القرشي الهاشمي من الدعة واللطف والرعاية ما ذكره بالخلفاء الراشدين وجعله مع رجال وفده ينسون هيبة وجلال الملك ولا يفكرون بغير الصلة الابوية المملوءة بالمحبة والاخلاص وقد شهد سيادة المطران ان سماحة الدين الاسلامي الحنيف وتساهله تتجلى في اخلاق الحسين ابن علي وفاه سيادته بخطاب جليل امام جلالة الملك ابى جلالته ان يسمعه الا واقفاً عَلَى قدميه وبعد الفراغ من الخطاب عانق جلالته سيادة المطران واعضاء وفده وقلده وسام الاستقلال من الدرجة الاولى وقلد الارشمندريت وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة ·

ولما كان سيادة المطران يقص علينا خبر هذه المقابلة الطيبة بين ملك هاشمي قرشي وحبر عربي رجعنا بفكرنا الى عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مع البطريق صفرونيوس العربي على اثر فتح القدس ·

سألنا سيادة المطران عما اذا كان فاوض جلالته في شيء عن سياسة فلسطين او اعرب لجلالته عن اماني اهلها فقال كلا ان زيارتنا كانت منحصرة في التشرف بتحية جلالته وقد فهمنا ان جلالته طلب ان يدون خطاب سيادة المطران فدون فحبذا لو ينشر هذا الخطاب في الصحف ·

بين الملك والمندوب

علم القراء ان سعادة المندوب السامي قابل جلالة الملك حسين مقابلة طويلة في عمان وانه سيعود لمقابلته مرة ثانية ويعلق المفكرون اهمية كبرى عَلَى هــذه المقابلة ويعتقدون ان الحكومة البريطانية عهدت الى سعادة المنـدوب السامي والمستر جلبرت كلايتون باتمام المفاوضة مع جلالة الملك بمناسبة تشريفه الى عمان وبناء عَلَى ذلك يستنتجون ان عمان صارت دار المفاوضة في المعاهدة البريطانية العربية بدلا من لوندرا فان صحت هذه التكهنات فمن عمان سيصدر جلالة الحسين كلمته الاخيرة التي ينعش بها آمال امته ان شاء الله فعسى ان تكون هذه الكلمة سبباً لازالة كل ما قام حول المعاهدة من الشكوك ولتجديد ارتباط الامة بزعيمها الاكبر بميثاق قومي صحيح البنيان فتسير معه عَلَى سياسة وطنية حكيمة ·

ولعل لنقل المفاوضات من لندن الى عمان مغزى لا يفوت جلالة الملك الفحص عنه · وعندنا انه من الضروري ان تكون وزارة بريطانيا الجديدة واقفة تمام الوقوف على تاريخ الثورة العربية وعهود بريطانيا للعرب وحقوق العرب في فلسطين قبل ابرام المعاهدة ·

حيفا

رست الباخرة ادرياتيك في ميناء حيفا صباح الجمعة في ٢٥ الجاري وعليهـا ٤٠٠ سائحاً بعضهم من مشاهير واغنياء اميركا وكان من جملتهـم الخواجا فرنك هنري كوك الشهير باستعداده التام لتسفير السياح الى كل جهات العالم وقـد تناول الخواجا كوك وكريمته وبعض اصحابه وعدد من ركاب الباخرة طعام الغذاء في لوكندة نصار وصرف بعضهم يوماً في النزل المذكور فزاروا المحلات التاريخية · وفي هذا المقام لا بد لنا من القول بان الخواجا متري سلامه مدير كوك في فلسطين يستحق الشكر لما اجراه من التدابير والاستعدادات وما بذله من الاعتناء براحة السياح الامر الذي يسهل للكثيرين من الاميركان وغيرهم زيارة هذه البلاد وقد فهمنا انه سترسو عدة بواخر في مينا حيفا قريباً تقل عدداً كبيراً من السواح والامل بان الموسم سيكون حسنا في هذه السنة ·

المجدل — لمكاتبنا

غرس الاشجار — النهضة الحقيقية

تراخت المجدل من بعد الاحتلال كاكثر قرى فلسطين عن غرس الاشجار واهمل بعضها الكروم والبساتين التي غرسها الآباء والاجداد حتى كادت اشجارها تنقرض وسبب ذلك عَلَى ما اظن ما كان من فوضى التخمين فقد كان كثيرون من المخمنين الذين لا خبرة لهم يعتقدون ان الحكومة لا تعيد تعيينهم في السنين التالية ولا يأمنون من المسؤولية الا اذا كان التخمين في مصلحة الحكومة بقطع النظر عما يلحق بالاهالي من الخسارة والضرر

غير ان الدعوة الى غرس الاشجار التي قامت بها جريدة الكرمل في السنتين الاخيرتين والصيحات التي صاحتها ايقظت النيام ونبهت الغافلين الى فوائد الغرس في زيادة الموارد وزيادة قيمة الاراضي التي اذا بقيت متروكة يهون عَلَى اصحابها بيعها بابخس الاثمان وهي لا تعطي ما يقوم بالنفقات اذا بقيت تزرع شعيراً وقطاني بسبب كونها اراضي رملية لا تصلح لغير زراعة هذه الحبوب

لقد احدثت صرخات الكرمل تنبهاً عمومياً وجعلت اهالي قرية المجدل وما جاورها من قرى الساحل كحمامه والجوره وهربيا ونعليا وبربره والجية وغيرها يهتمون اهتماماً عظيما بغرس الاشجار وقد غرسوا في هذا العام والذي قبله ما يقدر بعشرات الالوف من الاغراس المتنوعة وعادوا يعتنون بكرومهم ويجددون كروماً اخرى واحيوا جميع الاراضي التي لا يمضي عليها عهد طويل الا وتصبح ذات اشجار يانعة تسر الناظرين وتؤمن مستقبل الاهالي الاقتصادي

—✻ شجر الزيتون ✻—

بالرغم من هذه النهضة وهذا الاجتهاد العظيم فانا لا اقدر لاهالي هذه الناحية اجتهادهم ونشاطهم ما لم يظهروا عناية عظيمة بغرس الزيتون كعنايتهم بغرس التين والعنب والمشمش وغيرها من الاشجار القصيرة العمر والتي لا تعطي محصولا كبيراً كشجرة الزيتون ذات الغلة الكبيرة والعمر الطويل هذا فضلا عن انه يمكن غرس التين والعنب مثلا بين اغراس الزيتون واستغلاله الى ان يكبر الزيتون فتقطع الاشجار الاخرى حطباً وتصبح الاراضي كروم زيتون طيبة

ومما يلام عليه اهل المجدل خصوصاً عدم اهتمامهم بتشجير الاراضي التي يسمونها بالخوارات والتي انما يزرعونها شعيراً وقطاني وبطيخاً وهي لا تغل ما يوازي مصاريفها من هذه المزروعات خوفاً من ان تضع الحكومة يدها عليها اذا تركوها بوراً · فهذه اذا شجرت لا ريب تعطي غلة وافرة

—✻ بوليس المجدل ✻—

يثني الاهالي ثناء طيباً عَلَى دائرة بوليس المجدل لنشاط ضابطها السيد هاشم الداودي في تعقيب الاشقياء واهتمامه باظهار المسروقات ·

—✻ قران سعيد ✻—

احتفل الشيخ عبد الرحمن الخطيب بقران نجله السيد رشيد بكريمة المرحوم خليل الشيخ خاصم وكان الاحتفال باهراً حضره كثيرون من الوجوه والموظفين فنهنئ العروسين

الكرمل : نشكر مكاتبنا عَلَى رسالة الغرس المفيدة المنشطة ونرجو من جنابه ان يوافينا ببيان عما غرس من الاشجار في ناحية المجدل بهذه السنة

بيان اللجنة التنفيذية

وردنا بيان من اللجنة التنفيذية يتضمن قرار الوفود السورية وبعض الوفود الفلسطينية الذي تقدم لصاحب الجلالة الهاشمية وبما اننا سبقنا ونشرنا صورة هذا القرار التي تفضل بارسالها الينا حضرة الوطني الفاضل حافظ بك طوقان رئيس جمعية نابلس الاسلامية اكتفينا بالاشارة الى البيان ·

احتجاجات

عَلَى التطاول عَلَى وفدي الحزبين

صورة برقية الاستاذ الفاروقي

جلالة الملك حسين — عمان

سكوت جلالتكم عن قصاص ماسي كرامة ضيوفكم وفدي الحزبين رغم قيام الادلة عَلَى علم حكومة الشرق بذلك وايواء مديري الحركة ومفاوضتهم باسم الامـة كل ذلك تفسر بالرضى عما وقع وييئس الامة من رجاء خير المعاهدة والمفاوضة فيها فالامـة تنتظر من جلالتكم بيانا شافياً وقصاصاً للمعتدين زاجراً اذا لم يكن لسبب سوى ارجاع الثقة ودحض اوربا للعرب وتربيتهم السياسية لكفى مبرراً في هـذه الظروف الحرجة · رئيس الحزب الوطني الفاروقي

ووردتنا صورة برقية احتجاجية ارسلها السادة حيدر بك طوقان · نمر النابلسي · عفيف عاشور · يوسف عبد الكريم عبد الهادي من كبار واعيان وتجار نابلس

وصورة برقية تتضمن الاحتجاج عَلَى التطاول عَلَى وفدي الحزبين ورفض تمثيل حزب كاظم باشا من وجوه قرى ديرشرف وبيت اوبن وكفر قـدوم والناقوره وسبسطيا وبرقا من ناحية وادي الشعير ·

وصورة برقية اخرى احتجاجية من السادة عبد اللطيف الجيوسي وهاشم عبد الله وفريد اسماعيل من وجوه قضاء طول كرم

وصورة برقية اخرى من مختارين وممثلين قرى جت والنزلة وقاقون وعتيل وكفرسب وشويكه وزيتا وعلار وعرب وادي الحوارث في قضاء طول كرم ·

وصورة برقية اخرى احتجاجية من وجوه قرى سنيريا وبديا وجماعين وديراستيا وقراوه وتل وصرده والزاوية وامانين وكفر قاسم من قضاء جماعين

وصورة برقية اخرى من عدة ذوات من السادة العلمية وغيرهم من ذوات القدس ·

وبرقية اخرى من ممثلي الزراع في

✻ اعتداء ✻ هاجم الله وص منذ اربعة ايام سيارة تنقل سيدات من الـد وسلبوا ما معها وقتلوا جنديين وسرحوا السائق · ✻ مصر ووزارة العمال ✻ في برقيات الاهرام ان الدايلي اكسبرس نشرت برقية لمكاتبها في القاهرة جاء فيه ان الوزارة المصرية الجديدة ستتبع سياسة تدير بها شؤون ... عَلَى جميع الاراضي لوصاية من الحكومة الاشتراكية البريطانية · الكرمل : وهكذا يجب ان تكون سياسة ملك العرب واهالي فلسطين ✻ العراق والقبائل وحزب العمال ✻ نقلت الاهرام عن الدايلي مايل ان المندوب السامي في العراق امر القوة الجوية بالقاء القنابل عَلَى بعض القبائل التي أبت الخضوع لحكومة العراق فاهلكت منها ٢٤ ساعة حتى خضع جميع الزعماء · ونقلت الاهرام عن التيمس ان دوائر العراق الوطنية تعلق آمالا عظيمة عَلَى قيام وزارة العمال وثاق

ناحية البلد ٠

وكلمة من السيد رضا الدجاني في الجدول فنعتذر لاصحاب هذه البرقيات عن نشرها جميعها لضيق المقام وقد نشرت حكومة الشرق العربي البيان التالي :

بلاغ رسمي صادر عن مقام رياسة النظار الفخيمة

لقد توالت برقيات الاحتجاج باسم الحزب الوطني الجديد والمزارعين في فلسطين لدى المقامات العليا هنا ونخص منها الديوان الملكي الهاشمي وبهذه المناسبة تكرر حكومة الشرق العربي اسفها الشديد لما حصل بين الفلسطينيين القسوم وقامت به طائفة من احداثهم مع بعض الرعاع بيد ان الحكومة قد ابانت اسفها رسمياً لهذا الحادث واتخذت الاجراآت الواجبة ضد من عثرت عليه منهم كما انها جادة بالبحث والتنقيب عن الفاعلين لهذا العمل الشائن لينالوا العقوبة القانونية ٠ من هنا يعلم ان الحكومة قد قامت بما يقتضيه القانون والعدل والواجب ٠

في ٢٢–١–٢٤

الكرمل : مواضع الانتقاد ظاهرة في هذا البيان ولكن جلالة الملك ضيف البلاد وحكومة سمو نجله ربما لم تكن تتوقع ان المسألة ستتطور بهذا الطور اما وقد تطورت فقد وقعت حكومة الشرق العربي في مأزق بين ان تقضي وبين ان تجيب الحزبين وانصارهما الى مطالبهما الحقة وتقتص من ضيوف قدموا لتحية جلالة الملك ولو ان بعضهم اظهر غلظة وخشونة فعلى العقلاء في فلسطين وخصوصاً من رجال التنفيذ ان يتدبروا هذا الامر وينقذوا حكومة الشرق العربي من المأزق الذي اوقعها فيه بعض المتطرفين منهم

الناصرة

ان ما يبذله المستر بادكوك حاكم الناصرة ومعاونه الوطني الفاضل السيد نقولا سابا من الاهتمام برفع مستوى قضاء الناصرة الاقتصادي لجدير بالتقدير والثناء

ان معظم قرى الناصرة شمسية والغالب فيها عدم اعتناء الاهالي بغرس الاشجار وقد شعرنا في سياحتنا في العام الماضي ان المستر بادكوك والسيد نقولا سابا يبذلان غاية جهدهما بترغيب الاهالي في الغرس وشعرنا بمثل هذا الاهتمام في هذه السنة ايضاً والذي يدل عليه ان اول القوائم بما غرس من الاشجار في هذه السنة بدأت تردنا من قضاء الناصرة فقد وردتنا قائمة بما غرسته يافة (الناصرة) واخرى بما غرسته الجبيل واخرى من سولم وسنحتفظ هذه القوائم مع الشكر للرظامين المنشطين وللاهالي النشيطين لننشرها متى بدأنا ننشر جداول مغروسات هذه السنة وقد وضعنا عليها نمرها بالترتيب لاننا نعتقد ان للسبق مزية تدل على النشاط وعلو الهمة ٠

ليس حادثا عاديا

في برقيات روتر من القدس ان المستر فلبي المندوب البريطاني في الشرق العربي استقال

واستقال ايضاً المستر ريتشموند السكرتير السياسي المساعد لحكومة فلسطين

نحن غير واقفين على ميول المستر فلبي السياسية ولذلك لا نستطيع ان نتكهن عن استقالته ٠ اما المستر ريتشموند فقد قيل انه يميل لتأييد حقوق العرب الطبيعية في فلسطين فان كان هذا هو السبب لداعي لاستقالته في هذا الدور الذي تجتاز فيه القضية العربية وخصوصاً المسألة الفلسطينية ازمة عصيبة فاستقالة المستر ريتشموند يجب ان يتلقاها عرب فلسطين كحادث غير عادي ٠

بلاغ رسمي

لقد نفذ صباح هذا اليوم في سجن القدس المركزي الحكم بالاعدام شنقاً على سالم بن سلامه النطار ٠ ان سالماً المذكور كان قد اقترف في اليوم الرابع عشر من شهر تموز سنة ١٩٢٣ جريمة قتل محمد ابو حميده اثناء وجود الاخير في بيدر احد افراد قبيلة الشلالين في اللواء الجنوبي وقد تمكن القاتل ورفيق له لم يلق القبض عليه حتى الان من سرقة حصانين يخصان صاحب البيدر واطلق النار على محمد ابو حميده المذكور بدون ادنى تحريض بينما كان الاخير يبذل جهده لصيانة اموال سيده

ان القاتل ينتمي الى قبيلة عرب قديراب الشياها وقد حكمت عليه محكمة مركزية بئر السبع بالاعدام في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ وصدقت محكمة الاستئناف الحكم في ٢ كانون الثاني الجاري٠

٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

الملك والحاخام

يروى ان حضرة حاخام باشي القدس الذي رأس الوفد الصهيوني الى عمان خطب في حضرة جلالة الملك قائلا بيننا عمومة والعبري اخو العربي وان جلالته اجابه جميعنا اخوان في الانسانية ونحن نقبلكم في بلادنا كما تقبل الامم بعضها بعضاً وهذه مصر تقبل الناس من جميع الانحاء ولكننا لا نقبلكم ما دمتم تدعون ان هذه البلاد هي وطنكم الخاص ٠

وفاة ابن السعود

والقضية العربية

تفيد الانباء ان ابن السعود سلطان نجد انتقل الى رحمة ربه وقد توفي عن نجلين وهما عبد الله وفيصل

تغمد الله السلطان الراحل برحمته واسكنه فسيح جنانه

نتمنى ان تكون سياسة خلف السلطان الراحل سياسة سلمية ليتسنى اتحاد ملوك وامراء الجزيرة ونحن على يقين انه لا يفوت صاحب الجلالة الهاشمية انتهاز الفرصة واتخاذ التدابير التي تقرب من جلالته انجال المغفور له سلطان نجد خدمة للجامعة العربية

وفي نبأ ان فيصل الدرويش احد كبار قواد ابن السعود قدم الطاعة هو وقبائله لجلالة ملك العراق ٠

ويقال ان جلالة الحسين ارسل تعزية لآل سعود

وان مؤتمر الكويت تاجل عقده بسبب هذه الوفاة ويتكهن المتكهنون بان سلطنة ابن السعود ستنقسم على بعضها وان ابن الرشيد سيحاول اعادة امارته ٠ اما نحن فلا نسر بما يقع من الشقاق ولكننا نأمل ان يكون قد انفتح باب للتقرب والتئام فيما بين الاسرة الهاشمية وآل سعود

الوزارة المصرية

الف سعد باشا زغلول رئيس الوزارة المصرية ووزير الداخلية وزارته كما يلي : للمعارف محمد سعيد باشا ٠ للمالية محمد توفيق نسيم باشا ٠ للاوقاف احمد مظلوم باشا ٠ للحربية حسن حسيب باشا ٠ للزراعة فتح الله بركات باشا ٠ للاشغال العمومية مرقص حنا بك ٠ للمواصلات مصطفى بك النحاس ٠ للخارجية واصف بك غالي للحقانية الاستاذ نجيب الغرابلي ٠

— ✻ داء التعطيل ✻ —

يظهر ان رصيفتنا الاحوال البيروتية مصابة بداء التعطيل فقد عطلت موخراً شهراً كاملا فعسى ان تشفى من هذا الداء بدون ان تتأثر ماديها

السياسة البريطانية الخارجية

تصريح خطير للمستر رمزي مكدونالد رئيس وزارة بريطانيا العظمى

جاء في روتر ان المستر رمزي مكدونالد صرح لمكاتب جريدة كوتيديان الفرنساوية قائلا اما عهد الضمان الفرنساوي الانكليزي فرأي الاشتراكيين فيه هو انهم لا يعتقدون ان سلامة امة من الامم يجب ان تتوقف على السلاح والمحالفات وستسعى الحكومة الانكليزية الى قبول المانيا وروسيا في جمعية الامم وهي تعتقد ان دخول المانيا الجمعية يكون افضل ضمان لسلامة فرنسا ٠

وقال يجب الشروع في وضع سياسة دولية جديدة والعدول عن الحيل والمناورات السياسية القديمة ٠

وصرح المستر توماس في وزارة المستعمرات لصحافيين ان لحزب العمال امنية وهي جعل الارض في نعيم مقيم

الكرمل : ان هذه التصريحات تدل على ان حكومة بريطانيا العظمى الجديدة ستقلب السياسة الاستعمارية القديمة القائمة على قوة السلاح والمحالفات والحيل والدسائس السياسية رأساً على عقب ففي مثل هذا الوقت يجب التربص في عقد المعاهدات وان لا تنقاد الامة الى رأي نفر يسير لسنا نعلم ماذا يبتغون من سياسة الاستسلام لوعد بلفور بالوطن القومي بعد ان كانوا اشد المعرضين على رفضه ٠ في مثل هذا الوقت يحسن ان يغتنم جلالة الملك وعقلاء الامة فرصة استئناف المفاوضات ولكن بواسطة رجال مخلصين ذوي تجربة واسعة فلا يضرون بمخابراتهم اكثر مما ينفعون وعندنا ان وزارة العمال اذا فهمت حقيقة موقف اهالي فلسطين العرب لا بد ان تنصفهم ٠

بان عهد الاستعمار انقضى وان حزب العمال سيحافظ على اماني الشرقيين الاستقلالية وقال المكاتب ان الوطنيين المتطرفين يعترفون ان ملك العراق لا يستطيع الان ان يأتلف وحده ومع ذلك يطلبون منه اطلاق يدهم بقدر ما يمكن اما القرار فلا يريدوا ادنى تناقص في السيطرة البريطانية ٠ ✻ حكومة بريطانيا والعراق وفلسطين ✻ تقول شركة البرقيات الفلسطينية في ٣٠ الجاري ان الدايلي مايل حذت حذو الدايلي اكسبرس بحض حكومة العمال على الجلاء التام عن العراق وفلسطين ٠

الى معالي صاحب الفخامة

المندوب السامي الاعظم

صورة الاحتجاج الهام الذي قدمه حضرة القانوني الفاضل عبد اللطيف بك صلاح

(تابع ما قبله)

٣ــ قد نيط بمحكمة العدل العليا «استئناف المحاكم المركزية التي لم تكتسب الصورة القطعية» ان هذه العبارة معقدة لانه اذا كان المقصد منها هو الاصطلاح القانوني المتضمن معنى «عدم انبرام الحكم لعدم مروره من الدرجة الثانية او لعدم مرور مدة الاعتراض والاستئناف» تكون هذه الفقرة مناقضة لمنطوق المادة الثانية من هذا القانون وهذا بعيد لان الاحكام التي لم تنبرم تقبل الاستئناف ولكن لدى محكمة الاستئناف وليس لدى محكمة العدل وعليه نظن ان المقصود من هذا البند هو الاحكام غير النهائية كقررات القرينة والمقررات الموقتة والاعدادية — Jugements interlocutaire provisoires & j. préparatoires المسماة بالمقررات غير النهائية. نظن ذلك لان المقررات النهائية في انكلترا تستأنف لدى محكمة الاستئناف وهي متألفة من ثلاثة قضاة والمقررات غير النهائية تستأنف ايضاً لدى تلك المحكمة وهي متألفة من قاضيين فبهذا الاعتبار نرى ان التقسيمات عينها دخلت في قانون المحاكم اذا جعل استئناف الاحكام في محكمة الاستئناف العليا (المادة — ٢) وهذه تتألف من ثلاثة قضاة وجعل استئناف المقررات غير النهائية بمحكمة العدل وهي تتألف من قاضيين

فعلى ذلك نكون رجعنا القهقرى لان المقررات غير النهائية اي مقررات القرينة والمقررات الاعدادية والموقتة كانت تستأنف حتى ٢٦ شباط سنة ٣١٢ ولما رأت الحكومة العثمانية ان القضايا بسبب هذه الاستئنافات تبقى طول المدة بلا فصل نهائي وشعرت بمحاذيره فقد نشرت المادة «٦٦» المصححة في ذلك التاريخ ووضعت بها اساساً قاضياً بعدم جواز استئناف المقررات التي لم تكن نهائية ودفنت تلك الاصول مع محاذيرها . ان الرجوع اليوم الى تلك الاصول الملغاة لمحاذيرها لما يوجب تطويل المدة قبل فصل الدعاوي وتعويقها سنين واعواماً بلا جدوى مخالفاً القاعدتين الاساسيتين الواجبة ملاحظتهما في وضع قواعد المرافعات وهما السرعة وعدم تغلب الصورة على الحق فبهذه الاصول يحصل التعويق قبل فصل الدعاوي من جهة والاشتغال بالصورة والشكل والعرض لا باساس الحق من جهة اخرى . وعليه اقترح الغاء القسم الاول من هذه الفقرة وتثبيت حكم المادة «٦٦» المعدلة من اصول المحاكمات الحقوقية القائلة باستئناف المقررات غير النهائية بعد صدور الحكم القطعي ومعه وذلك عائد الى محكمة الاستئناف

واما القسم الثاني من هذه الفقرة الثالثة القائلة «استئناف احكام المحكمة المركزية التي ليست من الامور الناشئة عن سماع الدعاوي» فغير واضح والمظنون ان المعنى هو استئناف المقررات الولائية كالمقررات الصادرة من رئيس الاجراء — Juridiction gracieuse اذا كان هذا هو مدلوله فالرجاء توضيحه وتبيينه

٤— قد اعطيت السلطة للمحاكم على المأمورين الحكوميين او بتعبير أعم على السلطة الادارية باصدار الاوامر اليها باجراء عمل يتطلب القيام به منها او الامتناع عن بعض الاعمال التي قامت بها

وهذا مخالف لفصل السلطات بعضها عن بعض ومخالف ايضاً لاستقلالها واعظم محذور في ذلك هو تدخل المحاكم والقضاة في شؤون الادارة التي ليست من اختصاصهم ولا سيما في هذه البلاد ولا يجوز ان يجعل مقارنة في ذلك بين الامة الفلسطينية وبين الامم الانغلوسكسونية هذه خصيصة في الامة البريطانية توافق روحها واخلاقها ولكنها لا تلتئم في امة غيرها

٥ — انيط بمحكمة العدل العليا صلاحية نقل الدعاوي في البند الخامس فهذه الصراحة كانت ضرورية بعد الغاء محكمة التمييز التي كانت تنظر في طلبات نقل الدعاوي الا انه لا بد من ايراد ملاحظة وهي ان تكون هذه المقررات بنقل الدعاوي عند تحقق الاسباب المذكورة في ذيل اصول المحاكمات الحقوقية وقانون المحاكمات الجزائية

رابعاً — ومن جملة ما ادخله هذا المشروع من التجديدات هو انشاء محكمة الجنايات المنصوص عليها في دستور فلسطين الا ان كيفية الانشاء لا يخلو من مواضع الانتقاد لان القضاة الجزائيين ولا سيما المشتغلين بتحقيق الجنايات يطلب منهم معرفة زائدة على ما يطلب من قضاة الحقوق اذ يقتضي ان يكونوا مطلعين على علم النفس وعلم الاجتماع وبالاخص شعبة الاجتماع الجزائي ذلك فوق تضلعهم كغيرهم من القضاة بالقانون وهذا الاطلاع يزداد قوة بالتخصيص والتجارب وعليه كنا ننتظر انشاء محكمة جنايات لكل فلسطين مؤلفة من قضاة جزائيين حائزين الصفات المطلوبة مختصين بالتحقيق الجنائي . ثم لا ينبغي ان يفهم من كلامنا هذا اننا نعترض على القضاة الحاضرين كلا بل ان الغاية المتوخاة هي ان يكون قضاة محكمة الجنايات مقصوراً اشتغالهم على تحقيق الجنايات تحقيقاً للغرض المطلوب واني اظن ذلك ممكناً بانشاء محكمة جنايات عوضاً عن محكمتي اراضي القدس ويافا و بذلك نكون وفرنا على قاضي القضاة وقته العزيز الذي نحتاج اليه في رؤية دعاوي الجنايات وغيرها استئنافاً .

خامساً — ان البند الثاني من المادة العاشرة البند الذي يجيز انعقاد محكمة مركزية بئر السبع احيانا من قاض بريطاني فقط واحيانا باشتراكه مع القضاة الوطنيين يستحق انتقاداً عظيماً لاننا لا نعلم سبباً في اعطاء هذه الرتبة الممتازة في هذه المحكمة للقاضي البريطاني دون القاضي الوطني ولا يمكن ان يقال بانه اعلم باحوال العشائر اكثر من القضاة الوطنيين كما اننا لا نرى حكمة بتفريق هذه المحكمة عن غيرها من المحاكم المركزية لانه اذا كان المقصد هو الاطلاع على عادات العشائر فيما يدخل في اختصاص المحاكم المركزية فيمكن الاطلاع على آراء الشيوخ وفقاً للاحكام الواردة باصول المحاكمات الحقوقية

وعليه نرى وجوب تاليف هذه المحكمة كغيرها من قاض بريطاني وقاضيين وطنيين على ان يكون الحق باستماع مميزين من شيوخ العشائر

سادساً — ان المادتين العشرين والحادية والعشرين من هذا المشروع تخولان قاضي القضاة حق التشريع (الاشتراع) في الانظمة المذكورة فيها ولما كانت تلك الانظمة عبارة عن فصول مختلفة من قوانين المحاكمات فلا نرى ذلك موافقاً لشرائع البلاد القديمة ولا للشرائع المرعية في البلاد المتمدنة اذ ان هذا الحق بفرانسا وسائر اوربا هو للبارلمان وفي انكلترا هو للجنة العليا وعليه اقترح ان تؤلف لجنة لسن القوانين ريثما يتأسس في البلاد بارلمان اعني مجلس تشريعي (اشتراعي) ان تؤلف هذه اللجنة من قاضي القضاة والنائب العام ومدير مدرسة الحقوق ومن عدد معين من اساتذة مدرسة الحقوق (في القوانين القضائية) ومن عدد معين من قضاة المحكمة العليا ومن عدد معين من مشهوري المحامين .

وقبل ان اختم ملاحظاتي هذه ارجو ان تسمحوا لي بان الفت نظر فخامتكم الى احتياج هذه البلاد الى مقام يكون من اعضاء السلطة التنفيذية يقوم بادارة الامور العدلية كنظار الحقانية في البلاد الاوربية ومصر وسوريا والعراق وكمقام المستشار القضائي او السكرتير القضائي سابقاً في فلسطين لكي يتمكن من ان يحصر قاضي القضاة اعتناؤه في امور القضاء اي jurisprudence

هذا ما عنّ لي ان ارفعه لفخامتكم بهذا الشأن من الملاحظات وهي ما ارجو ان تنزل منزلة العناية بها والتدقيق والاعتبار فان لقيت ذلك فاني اعده خير المكافأة التي انتظرها لي وللامة التي انتمي اليها وبهذه الوسيلة ارجو من فخامتكم قبول فائق احترامي مولاي

في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

عبد اللطيف صلاح

بلاغ رسمي

داء الكلب والوقاية منه بالتداوي

(تابع ما قبله)

٢ — ان اللقاح يحتوي على اصغر مقدار من المواد الدماغية اللازمة للتداوي و بذلك تجتنب العوارض التي تعقب في بعض الاحيان غير طرق اخرى من المعالجة

٣— ان هذا اللقاح يستعمل لجميع درجات العضات والاولاد كما للبالغين

٤—وفي النية التثبت بمعالجة الوقوعات البليغة

٥ — تتم المعالجة خلال ١٤ يوماً ولذلك فهي طريقة اسرع لراحة المصاب .

(و) السجلات

يحفظ قيد لجميع المصابين الذين يعالجون على النموذج رقم ١٨٦ وتكون هذه السجلات بنسختين ترسل نسخة منها الى المعمل المركزي .

ا — القسم الاول من النموذج يرسل حالا بعد انتهاء المعالجة

ب— والقسم الادنى يرسل بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ التلقيح الاخير .

(ذ) محل المعالجة

يقدم طبيب الصحة في كل قضاء المعلومات اللازمة بشأن اقرب محل للمعالجة . (انتهى)

صدرت هذه النشرة بموافقة السكرتير العام.

مدير الصحة — ج. و. هرن

***

صاحب الكرمل نجيب نصار

***